

معارف وممارسات الريفيات في التعامل مع بعض المخلفات المنزلية ببعض قرى مركز منيا بمحافظة الشرقية

فاطمة عبدالسلام شربي^١, عبدالجواد السيد بالي^٢, عبير محمد عامر

^١ قسم تنمية الأسرة الريفية، كلية الاقتصاد المنزلي للبنات، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

^٢ معهد بحوث الإرشاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، مصر.

* البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: abeeramerazhar@gmail.com

الملخص العربي

استهدف البحث تحديد مستوى معرفة الريفيات بالتعامل مع المخلفات المنزلية، ومستوى قيامهن بممارسات التعامل مع المخلفات الغذائية، والملبسية، والبلاستيكية، وعلاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة معرفة المبحوثات بالتعامل مع المخلفات المنزلية، ودرجة ممارستها في التعامل معها. أجري البحث بثلاث قرى من مركز منيا بمحافظة الشرقية على عينة بلغ حجمها ٤٠٠ مبحوثة من الريفيات، واستخدم الاستبيان بالمقابلة لجمع البيانات وذلك خلال الفترة من مايو- أغسطس ٢٠١٨، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها احصائياً مستخدماً لذلك التكرار والنسب المتوية، والمتوسط المرجح ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون. وجاءت أهم النتائج على النحو التالي: غالبية المبحوثات ٨٧,٢٪ مستوى معرفتهن بالتعامل مع المخلفات المنزلية اجمالاً مرتفع وأقل نسبة ٥٪ مستوى معرفتهن منخفض. ارتفاع نسبة المبحوثات في تعاملها الرشيد مع المخلفات الغذائية التالية: الخبز البلدي ٨٧,٥٪، والخبز الفينو ٨١٪، وبقايا الفاكهة ٦٤,٨٪، وأهم طرق التخلص كانت عن طريق إعادة الاستخدام. ارتفاع نسبة المبحوثات في تعاملها الرشيد مع المخلفات الملبسية التالية: الملابس المستعملة الصالحة الاستخدام ٩٢,٣٪، البطولونات القصيرة ٨٨,٩٪، والملابس القديمة ٨٨,٦٪، وكانت أهم طرق التخلص منها إعادة الاستخدام، والتصدق بها. ارتفاع نسبة المبحوثات في تعاملها الرشيد مع المخلفات البلاستيكية التالية: الجرائد والجراد البلاستيك ٨٤,١٪، زجاجات المياه البلاستيك ٦٢,٦٪، وأهم طرق التخلص منها كانت عن طريق إعادة الاستخدام، والبيع. ومعنوية العلاقة الارتباطية بين متغيرات الافتتاح الثقافي، والتجديدية، والطموح، لدى المبحوثات وبين درجة معارفهن وتعاملهن مع المخلفات المنزلية المدروسة.

الكلمات الاسترشادية: المرأة الريفية، المخلفات المنزلية، المعارف البيئية، الممارسات البيئية.

المقدمة

وتنقسم المخلفات المنزلية إلى: ١- مخلفات عضوية مثل بقايا الأطعمة، وبقايا تجهيز الطعام، وتمثل جزءاً كبيراً من القمامة المنزلية، ويمكن الاستفادة منها بعدة طرق مثل استخدامها كعلف للدواجن، ٢- مخلفات غير عضوية وتشمل مخلفات الورق، والزجاج، والأقمشة، والبلاستيك، والمعادن، ويتم تجميعها من المنازل وبعض المحلات التجارية ثم تصنفها إلى نوعياتها المختلفة وتباع للمصانع والورش لإعادة تدويرها والاستفادة منها، ويتحدد سعر الوحدة من كل صنف من المخلفات تبعاً لمراحل الجمع والفرز والنقل والتجهيز وحجم سوق السلعة. (بنداري، ٢٠٠٦، ص ٤٤-٤٦)

والمرأة بصفة عامة والمرأة الريفية بصفة خاصة هي المسئولة الأولى عن حماية البيئة، وفي نفس الوقت هي المسئولة أيضاً عن تلوثها، حيث تعتبر من أكثر أفراد الأسرة الريفية تعاملًا مع المخلفات المنزلية سواء من حيث التداول أو التخلص أو الاستفادة منها، وحيث أن التعامل غير الرشيد أو التخلص غير الواعي من هذه المخلفات بأنواعها المختلفة يشكل أحد الجوانب الهامة في المشكلة البيئية، لأنه لا يتضمن إهداراً للموارد اقتصادية فحسب بل يتضمن تلويثاً خطيراً للبيئة ولعناصرها المختلفة. (على، ٢٠٠٠، ص: ٣)

وعلى هذا أصبحت المشاركة الإيجابية للمرأة في التخلص من المخلفات المنزلية تسهم بدرجة كبيرة في إيجاد بيئة طبيعية أكثر نظافة. عوض، ١٩٩٥، ص: ١٠٠)، ويمكن للمرأة أن تقوم بنفسها أو تعلم أولادها فصل المواد المعدنية والزجاجية والبلاستيكية عن المواد العضوية في

تمثل المخلفات المنزلية كافة الأشياء التي يستغنى عنها ويراد التخلص منها بعد انتهاء الحاجة إليها مثل ورق الجرائد والمجلات القديمة والملابس والمنسوجات المستهلكة، والأثاث النالف ومعلبات الأغذية الفارغة، والزجاج المكسور، وأوراق اللف والتغليف والأكياس الورقية والعبوات البلاستيكية، بالإضافة إلى المخلفات اليومية الناتجة عن تحضير وتجهيز الطعام، وفائض الطعام نفسه، وكل ما ينبج عن عمليات تنظيف المنزل من أتربة وقصاصات الورق والأقمشة وخلافه، وتمثل كل هذه المخلفات غير المستفاد منها إشغالا لجزء من المنزل بالإضافة إلى كونها بيئات صالحة لتكاثر الحشرات والميكروبات.

وتشير الإحصائيات إلى أن كمية المخلفات المنزلية تزداد تدريجياً من عام لآخر، ففي عام ٢٠٠٤ م كانت كمية المخلفات المنزلية على مستوى الجمهورية ١٨,٩ مليون طن سنوياً، ثم زادت إلى ٢٠,١٧ مليون طن عام ٢٠١٥ م. (تقرير البيئة لجمهورية مصر العربية، ٢٠١٥، ص: ٣٧٨)

وتنتج محافظة الشرقية ١٨٠٠ طن يومياً بواقع ٦٥٧٠٠٠ طن سنوياً وتحتل الترتيب العاشر بين محافظات الجمهورية من حيث الكمية المتولدة منها من المخلفات البلدية الصلبة طبقاً لتقرير البيئة المصري لعام ٢٠١٥ م.

الأخرى، حيث لا تزال مدن وقرى كثيرة تعاني من مشكلة التعامل مع المخلفات المنزلية، حيث تترك لتعرض لعملية التحلل الطبيعي والتآكل وعمليات التحول الأخرى والاشتعال الذاتي والتناقص التدريجي في الكمية، وتسبب هذه الطرق للتخلص من القمامة أضراراً على الصحة العامة والبيئة المحيطة، وأصبحت البيئة الطبيعية محملة فوق طاقتها بالمخلفات المنزلية.

وهناك بعض السلوكيات والممارسات الخاطئة التي تمارسها المرأة الريفية حيث اعتدت على جمع المخلفات المنزلية وحرقتها في الشارع أمام المنزل، مما ينتج عنه كمية من الغازات الضارة مثل أول وثاني أكسيد الكربون، والجزيئات الدقيقة، والهيدروكربونات، وأكسيد الكبريت وغيرها والتي تسبب أضراراً خطيرة للإنسان.

وعلى الرغم من الجوانب السلبية للمخلفات المنزلية، إلا أن لها العديد من الجوانب الإيجابية، فمن بين هذه الجوانب الإيجابية استخدام المخلفات المنزلية العضوية المتحللة في بقايا الأطعمة وبقايا تجهيز الطعام والتي تمثل جزءاً كبيراً في القمامة المنزلية كغلاف للدواجن، أو استخدامها كبنية لعمق وإنتاج عيش الغراب المستخدم كغذاء للإنسان والباقي منه يستخدم كغلاف للدواجن والماشية، أو استخدامها في البيوجاز، كما يمكن استخدام طريقة الكمر للمخلفات من أجل الحصول على ساد عضوي، كذلك يمكن الاستفادة من قشور الموالح حيث تلقى في المش للتخليل أو في عمل الفطائر أو تستخدم كبديل للفانيليا.

كما أن إعادة الاستفادة من المخلفات المنزلية يمكن أن يوفر مصر عائداً اقتصادياً كبيراً بالإضافة إلى عائد وقائي صحي يعادل ألف مرة العائد الاقتصادي وهو صحة المواطنين، حيث يساعد على تقليص التلوث البيئي وما يتبعه من تراجع الأمراض والحفاظ على صحة البشر وزيادة معدلات الإنتاج.

لذا فإن المدخل الرئيسي لحل مشكلة تراكم المخلفات المنزلية تكمن في تنمية الوعي البيئي لدى المرأة الريفية، وفي تغيير سلوكها تجاه ما يتواجد لديها من مخلفات منزلية، ومشاركتها مشاركة فعالة من خلال تطوير قدرتها ووعيها ومعرفتها ومهارتها باعتبار أن الاهتمام بالمرأة الريفية في مصر يعمل على تنمية الأسرة مما يؤدي إلى تنميتها وتقديم المجتمع المصري.

ونظراً لأن الريفيات يتباينون في التعامل مع المخلفات المنزلية ولهذا جاءت فكرة هذا البحث من أجل التعرف على معارف الريفيات في التعامل مع المخلفات المنزلية من أجل التعرف على السلوكيات الإيجابية ومعرفة العوامل التي تدعم تلك الممارسات الإيجابية ومحاولة تدعيمها، وكذلك الوقوف على السلوكيات السلبية والعوامل التي تؤثر عليها من أجل تلاشيا ومحاولة تقويمها من خلال دراسة معارف وممارسات الريفيات في التعامل مع المخلفات المنزلية.

أهداف البحث

التعرف على مستويات معارف المبحوثات في التعامل مع المخلفات المنزلية.

مصادرها الأصلية أي المنازل، مما يعد مصدراً جيداً للمواد الأولية، ويوفر الكثير من ثمن المواد الأولية التي تستوردها البوالة، كما يساعد في التخلص من كميات كبيرة وهائلة من المخلفات الصلبة التي لا تتحلل بسهولة. (عوض، ١٩٩٥، ص: ١٢٥)

لذا وجب تنمية الوعي البيئي للمرأة بما يؤدي إلى تغيير سلوكها تجاه ما يتواجد لديها من مخلفات منزلية وذلك من خلال إمدادها بالمعارف والمعلومات والمهارات التي تزيد من قدراتها على التعامل مع المخلفات المنزلية، ويساعد في نظافة البيئة من ناحية، وزيادة دخل الأسرة من ناحية أخرى.

وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة المخلفات المنزلية وسبل التخلص منها من هذه الدراسات:

دراسة وهبه (١٩٩٠): توصلت إلى أن أهم طرق التخلص من المخلفات المنزلية هي: القائها في الترع والمصارف والشوارع، والاستخدام كسباد وكغذاء للطيور والحيوانات، وأهم أسباب اتباع الأساليب الخاطئة كانت عدم وجود مكان لتجميع القمامة أو سهولة التخلص بها من خلال الطرق غير الرشيدة

دراسة زينب على (٢٠٠٠): أهم المخلفات المنزلية هي العلب والفوارغ، ومخلفات بلاستيك، وبقايا أطعمة، ومخلفات بناء، وزيت، وكسر زجاج، ومخلفات خشبية وتوجد هذه المخلفات بنسبة عالية لدى المبحوثات سواء بالوجه القبلي والبحري، وأن استفادة المبحوثات من هذه المخلفات منخفضة

دراسة عفاف فهيم (٢٠٠٣): توصلت إلى أن أهم طرق التخلص من المخلفات المنزلية الاستخدام كوقود، الدفن، الرمي في الشارع، الترع والمصارف، وأهم معوقات التخلص الصحيح من المخلفات المنزلية عدم توفر مكان لتجميع المخلفات، وعدم توفر الوعي بأضرار تراكم المخلفات.

دراسة نورا الطوخي (٢٠١٦): أوضحت نتائجها أن أرباب الاسر غير العاملات أكثر كفاءة في الاستفادة من خامات البيئة المنزلية المستملكة عن ربوات الاسر العاملات

كما توصلت نتائج دراسات كل من زينب على (٢٠٠٠)، وسهير بنداري (٢٠٠٦) وديننا داوود (٢٠٠٨)، وبالي وحيدق (٢٠٠٩) إلى انخفاض مستوى تطبيق المبحوثات لاساليب الاستفادة من المخلفات المنزلية

كما توصلت نتائج دراسات كل من Kamara (2006), Lee (2011) إلى أن متغيرات التعليم، ودخل الأسرة، والاتجاهات البيئية، والسن لها علاقة معنوية بممارسات التعامل مع المخلفات المنزلية.

المشكلة البحثية

تعتبر مشكلة المخلفات المنزلية من المشاكل اليومية التي يواجهها المواطن المصري، ولاسيما مع تطور الحضارة وازدياد المخلفات الناتجة عن الأحياء السكنية والمصانع والمستشفيات والمجازر وغيرها من المصادر

القسم الرابع: واختص بمكان التخلص من المخلفات: وقيس هذا المتغير من خلال ثمانى عبارات تدور حول مكان التخلص من كل نوع من المخلفات المنزلية المدروسة، وذلك على مقياس مكون من ست استجابات هي: جرار زبالة، أمام المنزل، مدخل القرية، الارض الزراعية، الترع والمصارف، والطرق العامة

وبعد الوصول بإستارة الاستبيان الى شكلها النهائى تم اجراء اختبار مبدئى لها على ٤٠ مبحوثة من قرى الدراسة، وتم استبعادهن من عينة الدراسة، وفى ضوء نتائج الاختبار المبدئى أجريت بعض التعديلات على استارة الاستبيان حتى أصبحت صالحة لجمع البيانات من المبحوثات، وجمعت البيانات بالمقابلة الشخصية للباحثة مع المبحوثات من قرى الدراسة وذلك خلال الفترة من مايو ٢٠١٨ وحتى أغسطس ٢٠١٨م، وبعد جمع البيانات تم تكويدها وإدخال البيانات على الحاسب الالى تمهيداً لتحليلها واستخدام لذلك جداول الحصر العددى والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون

نتائج البحث

أولاً: وصف عينة البحث

تبين من النتائج جدول (١) أن خصائص المبحوثات من عينة البحث جاءت على النحو التالى:

تقاربت نسبتى المبحوثات فى فئتي السن الصغير والمتوسط وبلغت على الترتيب ٤٧,٥٪، ٤٤,٨٪

اعلى نسبة من المبحوثات حاصلات على مؤهلات متوسطة ٣٥,٢٪، ومؤهلات جامعية ٣٩,٢٪

ما يقرب من نصف المبحوثات ٤٨,٥٪ تعمل مقابل ٥١,٥٪ لا تعمل

غالبية المبحوثات متزوجات ٨٥,٥٪، وما يزيد على ثلاث أرباعهن (٧٧,٢٪) حجم أسرهن متوسط

نصف المبحوثات ٥٠,٢٪ دخلهن منخفض (أقل من ٣٠٠٠ جنيه شهرياً)

ثلاثة أخماس المبحوثات (٦٠٪) حالة مسكهن جيدة، وحوالى ثلثى المبحوثات ٦٥,٣٪ حيازتهن من الاجهزة المنزلية منخفض

غالبية المبحوثات (٨٥٪) ليس لديهن حيازة حيوانية، و ٨٠٪ ليس لديهن حيازة زراعية

تقاربت نسبة المبحوثات فى فئتي مستوى الانفتاح الثقافى المنخفض والمتوسط وبلغت ٤٩,٥٪، ٤٦,٨٪ على الترتيب

غالبية المبحوثات (٧٩٪) مستوى طموحن مرتفع، وما يقرب من ثلاثة أرباعهن (٧٣,٥٪) فى فئة مستوى التجديدية المرتفع

التعرف على العلاقات الشائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة معارف المبحوثات فى التعامل مع المخلفات المنزلية عموماً.

التعرف على مستويات ممارسات المبحوثات فى التعامل مع المخلفات المنزلية الغذائية، والملبسية، والبلاستيكية.

التعرف على العلاقات الشائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة ممارسات المبحوثات فى التعامل مع المخلفات المنزلية الثلاث المدروسة .

التعرف على أماكن تخلص المبحوثات من المخلفات المنزلية.

فرضية البحث: توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات وبين درجة معارفهن وتعاملهن مع المخلفات المنزلية المدروسة .

الطريقة البحثية

أجرى هذا البحث بريف مركز منيا القمح محافظة الشرقية حيث أختير منه قرية عشوائيه من القرى الأم فكانت قرية العزيزية، كما أختيرت قريتان من القرى التابع لقرية العزيزية وذلك بطريقة عشوائيه أيضاً فكانت قريتي قطفية، وكفر الصعيدى وقد بلغ إجمالى عدد الأسر بالقرى الثلاث ١١٩٤٧ أسرة اعتبرت شاملة البحث، وإستخدام جدول العينات لكرجيسى ومورجان كانت العينة المقابلة لهذه الشاملة ٣٧٢ أسرة زيدت الى ٤٠٠ أسرة، وتم توزيع العينة على القرى الثلاث وفقاً لعدد الأسر بكل قرية، وجمعت البيانات باستخدام استارة استبيان تم إعدادها لهذا الغرض وشملت عدة أجزاء هى على النحو التالى:

القسم الأول: وتضمن قياس خصائص المبحوثات من حيث السن، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وحجم الأسرة، وحجم الحيازة الزراعية، والانفتاح الثقافى، ودرجة الطموح، والتجديدية، والقيادية، والتمكين الاجتماعى، والتمكين الاقتصادى

القسم الثانى: واختص بقياس معرفة المبحوثات بالتعامل مع المخلفات المنزلية، حيث تم استقصاء رأيهن على خمسة وعشرون عبارة تدور حول معرفة المبحوثات بالتعامل مع المخلفات المنزلية اجمالاً وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات هى صح، خطأ، لا تعرف، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن معرفة المبحوثات بالتعامل مع المخلفات المنزلية اجمالاً

القسم الثالث: واختص بقياس ممارسات المبحوثات فى التعامل مع المخلفات المنزلية وشملت المخلفات التالية: الغذائية - الملبسية- البلاستيكية وكانت استجابة المبحوثات على مقياس مكون من ست استجابات تدور حول طبيعة الممارسة التى تقوم بها فى التعامل مع هذه المخلفات وهى: لا توجد، ردى، تصدق بها، بيع، إعادة استخدام، اعمال فنية، وأعطيت الدرجات صفر، ١، ٢، ٣، ٤، ٥ درجة على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية للممارسة المبحوثات فى التعامل مع كل مخلف من هذه المخلفات الثلاث المدروسة.

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين متغيرات الافتتاح الثقافي، الطموح، التجديدية، القيادية، التمكين الاجتماعي، التمكين الاقتصادي وبين معرفة المبحوثات بالتعامل مع المخلفات المنزلية وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة على الترتيب ٠,١٣١، ٠,٢٧٦، ٠,٣٤٠، ٠,١٦١، ٠,٢٢٧، ٠,٢١٤، بينما كانت العلاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مع متغير حالة المسكن وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة - ٠,١١٧

لم يتضح معنوية العلاقة بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين معرفة المبحوثات بالتعامل مع المخلفات المنزلية

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية علاقتها بمعرفة المبحوثات بالتعامل مع المخلفات المنزلية وهي: حالة المسكن، الافتتاح الثقافي، الطموح، التجديدية، القيادية، التمكين الاجتماعي، التمكين الاقتصادي، وامكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

ممارسات المبحوثات في التعامل مع المخلفات المنزلية الغذائية

تضمنت المخلفات المنزلية الغذائية ثمانية عشر مخلف وجاءت إستجابة المبحوثات عن طرق التخلص من كل مخلف من هذه المخلفات على النحو التالي جدول (٥)

حيث جاء التخلص الرشيد من الخبز البلدي الفائض في المرتبة الاولى وذلك بنسبة ٨٧,٥٪ موزعة على طرق التخلص التالية التصدق به ١٠,٥٪، البيع ٢٣,٥٪، إعادة الاستخدام ٥٣,٥٪، وتلى ذلك التخلص من بواقي الخبز الفينو بنسبة ٨١٪ موزعة على النحو التالي ٧,٥٪ للتصدق، ١٤,٥٪ للبيع، ٥٩٪ إعادة الاستخدام، ثم بواقي الفاكهة بنسبة ٦١,٨٪ تخلص رشيد موزعة على النحو التالي: ٢,٨٪ للتصدق بها، ٥٩٪ إعادة الاستخدام وفي نفس السياق جاء التخلص من بواقي المائدة بنسبة ٦٢,٣٪ تخلص رشيد موزعة على البنود التالية: التصدق ١١,٣٪، وإعادة الاستخدام ٥١٪، وتلى ذلك التخلص من الردة (النخالة) بنسبة ٦١,٨٪ موزعة بنسبة ٤,٣٪ للبيع، ٥٧٪ إعادة استخدام، وكانت أقل المخلفات الغذائية تتخلص منها المبحوثات بطرق رشيدة هي: نوى المشمش ٧,٣٪، ونوى البلح ٨,٥٪، وقشر اللب ٩,٨٪

وعلى هذا يتضح ارتفاع نسب المبحوثات في التخلص الرشيد من بعض المخلفات الغذائية وخاصة الخبز البلدي والفينو وبواقي الفاكهة والمائدة والنخالة، وأن أهم طرق التخلص منها هو إعادة استخدامها وهو ما قد يرجع الى ارتفاع المستوى التعليمي والافتتاح الثقافي والتجديدية لدى المبحوثات وهو ما انعكس على ارتفاع نسب التخلص الرشيد من المخلفات المنزلية الغذائية

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة ممارسة المبحوثات في التعامل مع المخلفات الغذائية

أقل نسبة من المبحوثات مستوى التمكين الاجتماعي والاقتصادي لديهن منخفض وبلغت ٥,٢٪، ١٢٪ على الترتيب

ثانياً: معرفة المبحوثات بالتعامل مع المخلفات المنزلية

تشير النتائج جدول (٢) الى أن استجابات المبحوثات على بنود التعامل مع المخلفات المنزلية جاءت مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالي:

حيث جاء في مقدمتها: تراك المخلفات المنزلية يتسبب في وجود الحشرات بمتوسط مرجح ٢,٩٥ درجة من ثلاث درجات، ثم البرطمانات الزجاجية تستخدم لحفظ البهارات والتوابل ٢,٩٢ درجة، وتراكم المخلفات المنزلية ينتج عنه أضرار لأفراد الأسرة ٢,٩٠ درجة، ثم المخلفات المنزلية منها الورقية والمعدنية والملبسية والغذائية ٢,٨٧ درجة، والبنطلون القصير يمكن استخدامه كرمودا ٢,٨٧ درجة، وعلبة الكريم والحليب تستخدم لحفظ الابر والديبايس والزراير ٢,٨٥ درجة، والجرانك البلاستيك تستخدم في زراعة نباتات الزينة ٢,٨٣ درجة، وملابس الجينز تستخدم في عمل شنطة أو مريلة للمطبخ ٢,٧٥ درجة، وعلبة الكانز تستخدم في عمل حصالات أو مقالم ٢,٦٩ درجة، وبواقي الفاكهة تستخدم في عمل سلطة فاكهة ٢,٦٨ درجة، الاستفادة من المخلفات الورقية يقلل من تلوث الهواء ٢,٦٧ درجة

في حين انخفضت معرفة المبحوثات ببنود التعامل مع المخلفات حيث جاء أقلها المعرفة بأن الورق من المواد التي يجب ألا ترمى بصناديق القمامة بمتوسط مرجح ١,٩٨ درجة من ثلاث درجات، والمخلفات الزجاجية تستخدم في أعمال فنية ٢,٣١ درجة

وتوزيع المبحوثات وفقاً لدرجة معرفتهن بالتعامل مع المخلفات إجمالاً الى ثلاث فئات تبين من النتائج جدول (٣) أن غالبية المبحوثات (٨٧,٢٪) مستوى معرفتهن مرتفع بالتعامل مع المخلفات المنزلية، وأن ١٢,٣٪ مستوى معرفتهن متوسط، وأقل نسبة ٥٪ مستوى معرفتهن منخفض

ويمكن تفسير ارتفاع معرفة المبحوثات بالتعامل مع المخلفات المنزلية الى ارتفاع مستوى تعليمهن حيث أن غالبيةهن حاصلات على مؤهلات تعليمية متوسطة وعالية، وكذلك ارتفاع مستوى افتتاهن الثقافي، وتجديدهن وطموهن وهو ما انعكس على ارتفاع معارفهن فيما يتعلق بالتعامل مع المخلفات المنزلية.

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بمعارف المبحوثات بالتعامل مع المخلفات المنزلية

ينص الفرض الاحصائي الاول على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: سن المبحوثات، عدد سنوات التعليم، حجم الأسرة، اجمالي الدخل الشهري، حالة المسكن، الافتتاح الثقافي، الطموح، التجديدية، القيادية، التمكين الاجتماعي، التمكين الاقتصادي، وبين معرفة المبحوثات بالتعامل مع المخلفات المنزلية"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (٤)

القصرية، والملايات القديمة وأن أهم طرق التخلص كانت إعادة الاستخدام لهذه المخلفات، وهو ما قد يرجع الى ارتفاع المستوى التعليمي للمبوهات وفي نفس الوقت ارتفاع نسبة الفقر بينهم وهو ما قد يدفعهم الى الاستفادة من هذه المخلفات الملبسية من خلال إعادة استخدامها أو التصديق بها

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة ممارسة المبوهات في التعامل مع المخلفات الملبسية

ينص الفرض الاحصائي الثالث على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة ممارسات المبوهات في التعامل مع المخلفات الملبسية"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (٤)

تبين وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متغير طموح المبوهات وبين درجة ممارستهم في التعامل مع المخلفات الملبسية وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,١٠٨

عدم وجود علاقة ارتباطية بين معنوية باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة ممارسات المبوهات في التعامل مع المخلفات الملبسية، وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغير الطموح وامكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذا المتغير

ممارسات المبوهات في التعامل مع المخلفات البلاستيكية

تضمنت المخلفات المنزلية البلاستيكية سبع مخلفات وجاءت استجابة المبوهات عن طرق التعامل الرشيد في التخلص من كل مخلف من هذه المخلفات على النحو التالي جدول (٧)

حيث جاء في مقدمتها التخلص الرشيد من الملابس المستعملة البلاستيك وذلك بنسبة ٨٤,١٪ موزعة على طرق التخلص التالية ٥٦,٣٪ إعادة استخدام، ٢٥٪ بالبيع، ١,٨٪ أعمال فنية، ١٪ تصدق ثم التخلص من زجاجات المياه البلاستيك بنسبة ٦٢,٦٪ موزعة على الطرق التالية ٣٤,٥٪ إعادة استخدام، ٢٣,٣٪ بالبيع، ٣,٥٪ أعمال فنية، ١,٣٪ تصدق، وتلى ذلك التخلص من علب الكريم والحلاوة بنسبة ٥٨,٥٪ موزعة على الطرق التالية ٤٩,٥٪ إعادة استخدام، ٨,٥٪ بالبيع

وكانت أقل المخلفات التي تتخلص منها المبوهات بالطرق الرشيدة الشوك والملاعق البلاستيكية وذلك بنسبة ٢٩,٦٪ موزعة على الطرق التالية ١٣,٥٪ إعادة استخدام، ١٢,٥٪ بالبيع، ٢,٨٪ أعمال فنية

وعليه يتضح ارتفاع نسبة المبوهات التي تتخلص من بعض المخلفات المنزلية البلاستيكية بطرق رشيدة وأهم هذه المخلفات الجراكن وجرادل المياه، وزجاجات المياه، وأن أهم طرق التخلص كانت إعادة الاستخدام لهذه المخلفات

ينص الفرض الاحصائي الثاني على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة ممارسة المبوهات للتعامل مع المخلفات المنزلية الغذائية"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (٤):

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين متغيري: التمكين الاقتصادي، ودرجة معرفة المبوهات بالتعامل مع المخلفات، وبين ممارسة المبوهات في التعامل مع المخلفات الغذائية وبلغت قيمتي معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,١٧٨، ٠,١٤٧

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متغيري القيادة، والتمكين الاجتماعي، وبين ممارسة المبوهات في التعامل مع المخلفات الغذائية وبلغت قيمتي معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,١٢٥، ٠,١٢٠

عدم وجود علاقة معنوية بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين ممارسة المبوهات في التعامل مع المخلفات الغذائية

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلية ويمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات القيادة، التمكين الاجتماعي، التمكين الاقتصادي ودرجة المعرفة بالتعامل مع المخلفات المنزلية وامكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

ممارسات المبوهات في التعامل مع المخلفات الملبسية

تضمنت المخلفات المنزلية الملبسية خمسة عشر مخلفاً وجاءت استجابة المبوهات على طرق التخلص من كل مخلف من هذه المخلفات على النحو التالي جدول (٦)

حيث جاء في مقدمتها التخلص الرشيد من الملابس المستعملة الصالحة للاستخدام وذلك بنسبة ٩٢,٣٪ موزعة على طرق التخلص التالية ٦٩,٨٪ التصديق بها، ٢١,٥٪ إعادة الاستخدام، ثم البنطلونات القصرية بنسبة ٨٨,٩٪ موزعة على طرق التخلص التالية ٢٦,٨٪ التصديق بها، ٥٩,٣٪ إعادة الاستخدام، وتلى ذلك الملايات القديمة بنسبة ٨٨,٦٪ موزعة على التصديق بها ١٢,٥٪، وإعادة الاستخدام ٧٥,٣٪، ثم الفوط المستعملة ٨٣,٩٪ موزعة على التصديق بها ٦,٨٪، وإعادة الاستخدام ٧٦,٨٪، ثم الطرح القديمة المستعملة ٨٠,٣٪ موزعة على التصديق بها ٤٧,٥٪ وإعادة الاستخدام ٣٠,٨٪

بينما كانت أقل المخلفات من حيث التخلص الرشيد بها فكانت قصاصات القممشة بنسبة ٣٧,١٪ موزعة على طرق التخلص التالية ٣٢,٨٪ إعادة الاستخدام، ٣,٥٪ أعمال فنية، وأخيراً الشرابات النايلون المستهلكة بنسبة ١٦,٥٪ موزعة على إعادة الاستخدام بنسبة ١١,٥٪، تصدق بها ٣٪، أعمال فنية ٢٪

وعليه يتضح ارتفاع نسبة المبوهات في طرق التخلص الرشيد لبعض المخلفات المنزلية الملبسية وخاصة الملابس المستعملة والبنطلونات

وتتوفر فيها الشروط الصحية، أو يتم التخلص منها بطرق غير صحية وهو في الغالب الأمر المؤكد.

وعلى هذا يتضح ارتفاع معرفة المبحوثات بالتعامل مع المخلفات المنزلية المدروسة والممارسات الخاصة بهذا التعامل، وأن من أهم المتغيرات الخاصة بالمبحوثات وتؤثر على معرفتها وممارستها في التعامل مع المخلفات المنزلية درجة الانفتاح الثقافي للمبحوثات، ودرجة طموحهن وتجديديتهن، وهو ما يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالمرأة الريفية من حيث توعيتها وتدريبها على طرق التخلص الرشيد والمفيد من المخلفات المنزلية بما يحافظ على نظافة البيئة من ناحية ويكون مصدر دخل لاسرتها من ناحية أخرى، مع توفير سبل التخلص أو التعامل مع هذه المخلفات حيث ما يجبر المرأة على استخدام الطرق غير الرشيدة هو عدم توفر البديل الصحيح للتعامل مع هذه المخلفات.

التوصيات

توعية المبحوثات بكيفية إتباع طرق رشيدة في التعامل مع المخلفات المنزلية عموماً والزجاجية والمعدنية خصوصاً بما يعود بالنفع على الأسرة والمجتمع لانخفاض نسبة المبحوثات ممن يتبعن طرق رشيدة في التعامل مع هذين النوعين من المخلفات المنزلية.

تدريب المبحوثات على كيفية الاستفادة من بعض المخلفات المنزلية في أعمال فنية لتعظيم الاستفادة من هذه المخلفات لانخفاض نسبة من يستخدمن المخلفات المنزلية في أعمال فنية.

أهم معوقات الاستفادة من المخلفات المنزلية ما يتعلق بالمعارف والإنجازات ثم الخبرات لذا يجب التوعية والتثقيف البيئي سواء في وسائل الإعلام أو المناهج الدراسية بكيفية الاستفادة من المخلفات المنزلية.

المراجع

- الطوخي، نورا شعبان جودة، فاعلية برنامج إرشادي لكفاءة ربة الأسرة في الاستفادة من خامات البيئة المنزلية المستهلكة، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، جامعة المنوفية، ٢٠١٦م
- بالي، عبد الجواد السيد، ومحمد محمد عبد الستار حيدق، آلية التخلص من المخلفات المنزلية في بعض قرى محافظة كفر الشيخ، مجلة الجديد في البحوث الزراعية، مجلد ١٤، عدد ٢، يونيو ٢٠٠٩م.
- بنداري، سهير إسمايل محمد، الإرشاد البيئي للمرأة الريفية في مجال معاملة المخلفات المرزعية والمنزلية الصلبة بمحافظة الشرقية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦م.
- تقرير حالة البيئة في جمهورية مصر العربية، وزارة البيئة، ٢٠١٦م.
- داوود، دينا حسن إمام، سلوك المرأة الريفية في التعامل مع المخلفات المرزعية والمنزلية بقرية دار السلام بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م.
- على، زينب محمد، دراسة مقارنة للتعامل مع المخلفات المرزعية وغير المرزعية المتواجدة لدى الريفيات ببعض قرى الوجهين القبلي والبحري، معهد

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة ممارسات المبحوثات في التعامل مع المخلفات البلاستيكية

ينص الفرض الاحصائي الرابع على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة ممارسات المبحوثات في التعامل مع المخلفات البلاستيكية"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (٤):

تبين وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين متغيرات الطموح، التجديدية ودرجة المعرفة بممارسات التعامل مع المخلفات المنزلية وبين ممارسات المبحوثات في التعامل مع المخلفات البلاستيكية وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,١٤٦، ٠,٢٠٣، ٠,١٣٢، وكانت العلاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مع متغير التمكين الاجتماعي وبلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة ٠,١١١

وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين متغير حالة المسكن وبين درجة ممارسة المبحوثات في التعامل مع المخلفات البلاستيكية وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة-

٠,١٦٣

عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة ممارسة المبحوثات في التعامل مع المخلفات المنزلية البلاستيكية

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات حالة المسكن، الطموح، التجديدية، التمكين الاجتماعي، وبين درجة المعرفة بممارسات التعامل مع المخلفات وامكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

أماكن التخلص من المخلفات المنزلية

تشير نتائج جدول (٨) أن استجابات المبحوثات عن أماكن التخلص من المخلفات المنزلية جاء في مقدمتها جرار الزبالة الذي يقوم بجمع الزبالة، وقد تراوحت نسب المبحوثات في التخلص من جميع المخلفات الغذائية، والملبسية، والبلاستيكية، والزجاجية، والورقية، والخشبية، والمعدنية بين ٩٤,٥٪، ٩٥٪ وكانت أقلها لمخلف كنسة الطيور ٥٧,٨٪، وتلى ذلك التخلص منها بالرمي في الترع والمصارف وذلك بنسبة ٢,٣٪ لكل مخلف من المخلفات المدروسة، ثم أمام المنزل ١,٥٪ والرمي في الارض الزراعية وتراوح بين ١٪، ١,٥٪

وعلى هذا يتضح أن التخلص من جميع المخلفات المنزلية يتم عن طريق جرار تجميع القمامة، والأهم هو أين يقوم الجرار بنقل هذه المخلفات بعد جمعها من المنازل، هل يتم تجميعها في مقالب مخصصة

Agnes jonton kamara, household participation in domestic waste disposal and recycling in the tshwane metropolitan: an environmental education perspective, master of education, environmental education, university of south africa, february 2006,

Seunghae Lee, Has Sun Paik, Korean Household Wasts Management And Recycling Behavior, Building and Environment 46 (2011) 1159-1166,

بحوث الإرشاد الزراعي والتنفيذية الريفية، مركز البحوث الزراعية نشرة بحثية رقم ٢٥٤، القاهرة، ٢٠٠٠م.
عوض، عادل رفقي، المرأة وحماية البيئة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٩٥م.

جبران ، عفاف فهيم ميخائيل ، ممارسات الريفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية والعلاقة بينها وبين بعض المتغيرات في بعض قرى محافظات (الدقهلية - المنوفية - الفيوم - بنى سويف) المجلد المصرية للبحوث الزراعية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مجلد ٨١، عدد ٢، ٢٠٠٣م.

وهبه، أحمد جمال الدين، دراسة اجتماعية للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية في الريف المصري، معهد بحوث الإرشاد الزراعي واستصلاح الأراضي، نشرة بحثية رقم ٦٦، ١٩٩٠م

جدول ١: وصف الخصائص الشخصية للمبحوثات من عينة البحث

م	الخصائص	عدد	%	م	الخصائص	عدد	%
١	فئات السن	العدد	%	٨	فئات الحياة الزراعية	العدد	%
	منخفض (٢٠ - ٣٧) سنة	١٩٠	٤٧,٥		لا يوجد	٣٢٠	٨٠
	متوسط (٣٨ - ٥٥) سنة	١٧٩	٤٤,٨		منخفض (٩-١٠) قيراط	٣٧	٩,٢
	مرتفع (٥٦ سنة فأكثر)	٣١	٧,٧		متوسطة (١٠-١٨) قيراط	٢٤	٦
	المجموع	٤٠٠	١٠٠		فوق متوسطة (١٩-٢٧) قيراط	١٣	٣,٣
	عدد سنوات تعلم المحوثة	العدد	%		مرتفعة (٢٨ قيراط فأكثر)	٦	١,٥
	أى	٢٥	٦,٣		المجموع	٤٠٠	١٠٠
٢	تقرأ وتكتب	١٢	٣	٩	فئات الافتتاح الثقافي	العدد	%
	حاصلات على ابتدائية	٣٨	٩,٥		منخفض (٨-١٤ من ١٤) درجة	١٩٨	٤٩,٥
	حاصلات على إعدادية	١٤	٣,٥		متوسط (١٤-١٩ من ١٩) درجة	١٨٧	٤٦,٨
	حاصلات على مؤهل متوسط	١٤١	٣٥,٢٥		مرتفع (١٩ درجة فأكثر)	١٥	٣,٨
	حاصلات على مؤهل جامعي	١٥٧	٣٩,٢٥		المجموع	٤٠٠	١٠٠
٣	حاصلات على مؤهل فوق جامعي	١٣	٣,٢٥	١٠	فئات مستوى الطموح	العدد	%
	المجموع	٤٠٠	١٠٠		منخفض (١٩-١٢) درجة	٢	٠,٥
	فئات حجم الأسرة	العدد	%		متوسط (٢٠-٢٧) درجة	٨٢	٢٠,٥
	صغيرة (١ - ٣) فرد	٧٠	١٧,٥		مرتفع (٢٨ درجة فأكثر)	٣١٦	٧٩
	متوسطة (٤ - ٦) فرد	٣٠٩	٧٧,٢		المجموع	٤٠٠	١٠٠
٤	كبيرة (٧ - ١٠) فرد	٢١	٥,٣	١١	فئات التجديدية في مجال المخلفات المنزلية	العدد	%
	المجموع	٤٠٠	١٠٠		منخفض (٩-٦) درجة	٢٠	٥
	فئات إجمالي الدخل الشهري للأسرة	العدد	%		متوسط (١٣-١٠) درجة	٨٦	٢١,٥
	منخفض (أقل من ٣٠٠٠) جنيه	٢٠١	٥٠,٢		مرتفع (١٤ درجة فأكثر)	٢٩٤	٧٣,٥
	متوسط (٣٠٠٠ - أقل من ٦٠٠٠) جنيه	١٥٩	٣٩,٨		المجموع	٤٠٠	١٠٠
٥	مرتفع (٦٠٠٠ جنيه فأكثر)	٤٠	١٠	١٢	فئات القيادة	العدد	%
	المجموع	٤٠٠	١٠٠		منخفض (١٠-١٧ من ١٧) درجة	١٠٤	٢٦
	فئات حالة المسكن	العدد	%		متوسط (١٧ - أقل من ٢٤) درجة	٢٤٣	٦٠,٨
	منخفض (٩ - ١٦) درجة	٦	١,٥		مرتفع (٢٤ درجة فأكثر)	٥٣	١٣,٢
	متوسط (١٧ - ٢٤) درجة	١٥٤	٣٨,٥		المجموع	٤٠٠	١٠٠
١٣	مرتفع (٢٥ درجة فأكثر)	٢٤٠	٦٠	١٣	فئات التمكين الاجتماعي	العدد	%
	المجموع	٤٠٠	١٠٠		منخفض (١١-١٩ من ١٩) درجة	٢١	٥,٢

الترتيب	المتوسط المرجح	خطأ %	لا أعرف العدد	صح العدد	العبارات			
٣	٢.٩٠	٠.٧	٣	٧	٢٨	٩٢.٣	٣٦٩	تراكم المخلفات المنزلية ينتج عنه أضرار لأفراد الأسرة
٨	٢.٨٢	٢.٣	٩	١٢.٥	٥٠	٨٥.٣	٣٤١	فرز المخلفات المنزلية أولي خطوات الاستفادة من المخلفات المنزلية
١	٢.٩٥	١.٣	٥	٢.٥	١٠	٩٦.٣	٣٨٥	تراكم المخلفات المنزلية يتسبب في وجود الحشرات
١٦	٢.٦٢	٥.٨	٢٣	٢٠.٥	٨٢	٧٣.٨	٢٩٥	الاستفادة من المخلفات المنزلية يسهم في إيجاد فرص عمل
٤	٢.٨٧	٤	١٦	٤.٨	١٩	٩١.٣	٣٦٥	المخلفات المنزلية منها الورقية والمعدنية والبلاستيكية والملبسية والغذائية
١٩	٢.٦٠	٨.٥	٣٤	٢٠.٣	٨١	٧١.٣	٢٨٥	الاستفادة من المخلفات المنزلية (الغذائية؛ الورقية؛ الملبسية) استثمار لموارد الأسرة
١٣	٢.٦٧	٧	٢٨	١٨	٧٢	٧٥	٣٠٠	من فوائد الاستفادة من المخلفات المنزلية توفير مكان تخزينها
٢٠	٢.٥٨	١.٨	٧	٢٨.٨	١١٥	٦٩.٥	٢٧٨	هناك فرق بين تقليل المخلفات والاستفادة منها
١٢	٢.٦٧	٣.٥	١٤	٢٠	٨٠	٧٦.٥	٣٠٦	الاستفادة من المخلفات الورقية يقلل من تلوث الهواء
١٤	٢.٦٦	٦	٢٤	١٩.٣	٧٧	٧٤.٨	٢٩٩	الاستفادة من المخلفات المنزلية يعتبر استثمار لوقت الفراغ
٢١	٢.٥٤	١١.٥	٤٦	٢٢.٨	٩١	٦٥.٨	٢٦٣	الاستفادة من المخلفات المنزلية يزيد دخل الأسرة
٢٢	٢.٤٠	١٧	٦٨	٢٧.٣	١٠٩	٥٥.٨	٢٢٣	قشر اللب والمكسرات (المخلفات المنزلية الممكن الاستفادة منها) يستعمل في عمل لوحات فنية
١١	٢.٦٨	١٠.٣	٤١	١١.٣	٤٥	٧٨.٥٨	٣١٤	بواقي الفاكهة تستخدم في عمل سلطنة فاكهة
٩	٢.٧٥	٥.٨	٢٣	١٣.٣	٥٣	٨١	٣٢٤	ملابس الجيز تستخدم في عمل شظية أو مريلة مطبخ
٥	٢.٨٧	٤.٣	١٧	٤.٨	١٩	٩١	٣٦٤	البنطلون القصير يستخدم كبرمودا
٧	٢.٨٣	٥.٥	٢٢	٦.٣	٢٥	٨٨.٣	٣٥٣	الجراكن البلاستيك تستعمل في زراعة النباتات
٦	٢.٨٥	٧	٢٨	٣.٨	١٥	٨٩.٣	٣٥٧	علب الكرم والحبل تستعمل في حفظ الإبر والديابيس والزراير
٢٤	٢.٣١	٢٢	٨٨	٢٥	١٠٠	٥٣	٢١٢	المخلفات الزجاجية (زجاج مكسور-أكواب) تستخدم في أعمال فنية
٢	٢.٩٢	٣.٥	١٤	٣.٣	١٣	٩٣.٣	٣٧٣	البرطمانات الزجاجية تستخدم في حفظ البهارات والتوابل
١٧	٢.٦١	٧	٢٨	١٩.٥	٧٨	٧٣.٥	٢٩٤	إعادة تدوير المخلفات الورقية يقلل من تلوث الهواء
٢٥	١.٩٨	٤١.٨	١٦٧	١٨.٣	٧٣	٤٠	١٦٠	الورق من المواد التي يجب ألا ترمى بصندوق القمامة
١٨	٢.٦١	٦.٣	٢٥	٢١.٣	٨٥	٧٢.٥	٢٩٠	بواقي الخشب تستخدم في عمل ترايزة صغيرة
١٥	٢.٦٣	١١	٤٤	١٤.٨	٥٩	٧٤.٣	٢٩٧	المشابك المكسورة يعاد تركيبها مرة أخرى
٢٣	٢.٣٩	١٤.٨	٥٩	٣١	١٢٤	٥٤.٣	٢١٧	المخلفات المعدنية (حجارة الرهوت) توضع في كيس منفصل بالقمامة
١٠	٢.٦٩	١٠	٤٠	١٠.٨	٤٣	٧٩.٣	٣١٧	علب الكانز تستخدم في عمل حصالات أو مقالم

جدول ٢: المتوسط المرحح لإستجابات المبحوثات على بنود المعرفة بالتعامل مع المخلفات المنزلية.

الترتيب	المتوسط المرجح	خطأ %	لا أعرف العدد	صح العدد	العبارات			
٣	٢.٩٠	٠.٧	٣	٧	٢٨	٩٢.٣	٣٦٩	تراكم المخلفات المنزلية ينتج عنه أضرار لأفراد الأسرة
٨	٢.٨٢	٢.٣	٩	١٢.٥	٥٠	٨٥.٣	٣٤١	فرز المخلفات المنزلية أولي خطوات الاستفادة من المخلفات المنزلية
١	٢.٩٥	١.٣	٥	٢.٥	١٠	٩٦.٣	٣٨٥	تراكم المخلفات المنزلية يتسبب في وجود الحشرات
١٦	٢.٦٢	٥.٨	٢٣	٢٠.٥	٨٢	٧٣.٨	٢٩٥	الاستفادة من المخلفات المنزلية يسهم في إيجاد فرص عمل
٤	٢.٨٧	٤	١٦	٤.٨	١٩	٩١.٣	٣٦٥	المخلفات المنزلية منها الورقية والمعدنية والبلاستيكية والملبسية والغذائية
١٩	٢.٦٠	٨.٥	٣٤	٢٠.٣	٨١	٧١.٣	٢٨٥	الاستفادة من المخلفات المنزلية (الغذائية؛ الورقية؛ الملبسية) استثمار لموارد الأسرة
١٣	٢.٦٧	٧	٢٨	١٨	٧٢	٧٥	٣٠٠	من فوائد الاستفادة من المخلفات المنزلية توفير مكان تخزينها
٢٠	٢.٥٨	١.٨	٧	٢٨.٨	١١٥	٦٩.٥	٢٧٨	هناك فرق بين تقليل المخلفات والاستفادة منها
١٢	٢.٦٧	٣.٥	١٤	٢٠	٨٠	٧٦.٥	٣٠٦	الاستفادة من المخلفات الورقية يقلل من تلوث الهواء
١٤	٢.٦٦	٦	٢٤	١٩.٣	٧٧	٧٤.٨	٢٩٩	الاستفادة من المخلفات المنزلية يعتبر استثمار لوقت الفراغ
٢١	٢.٥٤	١١.٥	٤٦	٢٢.٨	٩١	٦٥.٨	٢٦٣	الاستفادة من المخلفات المنزلية يزيد دخل الأسرة
٢٢	٢.٤٠	١٧	٦٨	٢٧.٣	١٠٩	٥٥.٨	٢٢٣	قشر اللب والمكسرات (المخلفات المنزلية الممكن الاستفادة منها) يستعمل في عمل لوحات فنية
١١	٢.٦٨	١٠.٣	٤١	١١.٣	٤٥	٧٨.٥٨	٣١٤	بواقي الفاكهة تستخدم في عمل سلطنة فاكهة
٩	٢.٧٥	٥.٨	٢٣	١٣.٣	٥٣	٨١	٣٢٤	ملابس الجيز تستخدم في عمل شظية أو مريلة مطبخ
٥	٢.٨٧	٤.٣	١٧	٤.٨	١٩	٩١	٣٦٤	البنطلون القصير يستخدم كبرمودا
٧	٢.٨٣	٥.٥	٢٢	٦.٣	٢٥	٨٨.٣	٣٥٣	الجراكن البلاستيك تستعمل في زراعة النباتات
٦	٢.٨٥	٧	٢٨	٣.٨	١٥	٨٩.٣	٣٥٧	علب الكرم والحبل تستعمل في حفظ الإبر والديابيس والزراير
٢٤	٢.٣١	٢٢	٨٨	٢٥	١٠٠	٥٣	٢١٢	المخلفات الزجاجية (زجاج مكسور-أكواب) تستخدم في أعمال فنية
٢	٢.٩٢	٣.٥	١٤	٣.٣	١٣	٩٣.٣	٣٧٣	البرطمانات الزجاجية تستخدم في حفظ البهارات والتوابل
١٧	٢.٦١	٧	٢٨	١٩.٥	٧٨	٧٣.٥	٢٩٤	إعادة تدوير المخلفات الورقية يقلل من تلوث الهواء
٢٥	١.٩٨	٤١.٨	١٦٧	١٨.٣	٧٣	٤٠	١٦٠	الورق من المواد التي يجب ألا ترمى بصندوق القمامة
١٨	٢.٦١	٦.٣	٢٥	٢١.٣	٨٥	٧٢.٥	٢٩٠	بواقي الخشب تستخدم في عمل ترايزة صغيرة
١٥	٢.٦٣	١١	٤٤	١٤.٨	٥٩	٧٤.٣	٢٩٧	المشابك المكسورة يعاد تركيبها مرة أخرى
٢٣	٢.٣٩	١٤.٨	٥٩	٣١	١٢٤	٥٤.٣	٢١٧	المخلفات المعدنية (حجارة الرهوت) توضع في كيس منفصل بالقمامة
١٠	٢.٦٩	١٠	٤٠	١٠.٨	٤٣	٧٩.٣	٣١٧	علب الكانز تستخدم في عمل حصالات أو مقالم

جدول ٣: مستوى معرفة المبحوثات بالتعامل مع المخلفات المنزلية

العدد	العدد	الفائات
٢	٠.٥	منخفض (٢٥ ← أقل من ٤٢ درجة)
٤٩	١٢.٣	متوسط (٤٢ ← أقل من ٥٩ درجة)

		مرتفع (٥٩ درجة فأكثر)		المجموع	
		٣٤٩	٤٠٠	٨٧,٢	١٠٠
جدول ٤: قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين معارف وممارسات المبحوثات في التعامل مع المخلفات المنزلية المدروسة					
م	المتغيرات المستقلة	المعرفة بالتعامل مع المخلفات المنزلية	التعامل مع المخلفات الغذائية	التعامل مع المخلفات المنزلية	التعامل مع المخلفات البلاستيكية
١	سن المبحوثة	-٠,٠٣١	-٠,٠٣٤	-٠,٠٤٤	-٠,٠٤٢
٢	عدد سنوات تعليم المبحوثة	٠,٠٢٩	-٠,٠٧٠	٠,٠٢٣	٠,٠٣٢
٣	حجم الأسرة	-٠,٠٠٤	٠,٠٥٠	٠,٠٥٨	٠,٠٠٥
٤	إجمالي الدخل الشهري للأسرة	-٠,٠٥٥	-٠,٠٧٣	-٠,٠٥٧	-٠,٠٦٧
٥	حالة المسكن	-٠,١١٧*	-٠,٠٧٧	-٠,٠٣٠	-٠,١٦٣**
٦	الافتتاح الثقافي	**٠,١٣١	٠,٠٥٣	٠,٠٦٨	٠,٠٦٦
٧	الطموح	**٠,٢٧٦	٠,٠٨٠	*٠,١٠٨	**٠,١٤٦
٨	التجديدية	**٠,٣٤٠	٠,٠٩٦	٠,٠٧٤	**٠,٢٠٣
٩	القيادية	**٠,١٦١	*٠,١٢٥	٠,٠٢٣-	٠,٠٨٠
١٠	التمكين الاجتماعي	**٠,٢٢٧	*٠,١٢٠	٠,٠٠٦	*٠,١١١
١١	التمكين الاقتصادي	**٠,٢١٤	**٠,١٧٨	٠,٠٤٥	٠,٠١٦
١٢	معارف المبحوثات في التعامل مع المخلفات المنزلية	-	**٠,١٧٤	٠,٠٦٩	**٠,١٣٢

*معنوى عند المستوى الاحتمالى ٥٪ ** معنوى عند المستوى الاحتمالى ١٪

جدول ٥: النسب المتوية لاستجابات المبحوثات على بنود الممارسات الخاصة بالتعامل مع المخلفات الغذائية

م	المخلفات الغذائية	تعاين غير		تعاين رشيد			لا يوجد
		رمى	تصدق	تعاين رشيد			
				إعادة استخدام	أعمال فنية		
%	%	%	%	%	%	%	
١	بواقي تنظيف الخضار والفاكهة	٤٢	٩,٨	-	٤٣,٥	-	٤,٨
٢	الحبز البلدى الفائض	٩,٥	١٠,٥	٢٣,٥	٥٣,٥	-	٣
٣	بواقي الحبز الفينو	٩,٨	٧,٥	١٤,٥	٥٩	-	٩,٣
٤	قشر الموالح (البرتقال-الليمون-اليوسفى)	٦٧,٥	٣	-	٣٢	٠,٣	-
٥	قشر الرمان	٦٧,٣	٣	-	٢٥,٥	١	٦
٦	قشر البيض	٨٦,٨	-	-	١٢	١,٣	-
٧	الزيت المستعمل	٤١,٥	٥,٣	٤,٣	٤٣,٣	٠,٣	٥,٥
٨	نوى البلح	٨٨	٥	-	٤,٥	٣,٥	٣,٥
٩	فروة الأغنام والماعز	١٠,٣	١٩	٩	٢٢,٣	٢,٥	٣٧
١٠	فروة الأرب	٣٤,٨	٥,٣	٣	١١,٣	٢,٨	٤٣
١١	نوى المشمش	٨١,٥	٣	-	٤	٣	١١,٣
١٢	بواقي المائدة	٣٤	١١,٣	-	٥١	-	٣,٨
١٣	الردة(النخالة)	٩,٥	٥	٤,٣	٥٧	-	٢٨,٨
١٤	قشر الموز	٨٣,٥	٣	-	١٢,٨	٠,٣	٣,٣
١٥	قشر الخيار	٤٣,٥	٣	-	٤١,٥	٠,٣	١٤,٥
١٦	قشر اللب	٨٥	٣	-	٣	٦,٥	٥,٣
١٧	أصداف أم الخلول	٣٥	-	٠,٥	٤,٥	١١	٤٩
١٨	بواقي الفاكهة	٣١,٣	٢,٨	-	٥٩	-	٧

جدول ٦: النسب المئوية لاستجابات المبحوثات على بنود الممارسات الخاصة بالتعامل مع المخلفات الملبسية

م	المخلفات الملبسية	لا يوجد	تعامل غير رشيد			تعامل رشيد		
			رمى	تصدق	بيع	إعادة استخدام	أعمال فنية	
		%	%	%	%	%	%	
١٠	٢٠٣١	٠,٥	٢١,٥	,٥	٦٩,٨	١	٦,٨	
١	٣,٥١	٠,٨	٥٠,٣	,٥	٥,٣	٣٤,٥	٨,٨	
٨	٢,٣٧	١	٣٠,٨	١	٤٧,٥	١٠,٨	٩	
١٥	١,١٩	٢	١١,٥	-	٣	٥٦,٥	٢٧	
١٤	١,٨٥	٣,٥	٣٢,٨	-	,٨	٣٥	٢٨	
١٣	١,٨٩	١,٥	٣٨,٥	-	-	٢٧,٥	٣٢,٥	
١١	٢,٢٩	١	٢٧,٥	-	٥٤	٤,٨	١٢,٥	
٢	٣,٣٣	٠,٨	٧٥,٣	-	١٢,٥	٣,٣	٨,٣	
٣	٣,٣٠	٠,٣	٧٦,٨	-	٦,٨	٨,٥	٧,٨	
١٢	٣,٢٦	٦	٧٠,٥	-	,٨	١٢,٣	١٠,٥	
٥	٢,٩٦	٤	٦٤,٨	-	-	١٧	١٤,٣	
٤	٣,٠٤	٠,٨	٥٩,٣	٢	٢٦,٨	٣,٥	٧,٨	
٧	٢,٩١	٢	٦٣	١,٥	٨,٨	٦,٨	١٨	
٩	٢,٣٥	١,٣	٤٨	١	٨	١٧,٥	٢٤,٣	
٦	٢,٩٥	٢	٥٨,٨	,٥	١٧,٥	١٣	٨,٣	

جدول ٧: النسب المئوية لاستجابات المبحوثات على بنود الممارسات الخاصة بالتعامل مع المخلفات البلاستيكية

م	المخلفات البلاستيكية	لا يوجد	تعامل غير رشيد			تعامل رشيد	
			رمى	تصدق	بيع	إعادة استخدام	أعمال فنية
		%	%	%	%	%	
٢	٢,٦٣	٠,٨	٤٩,٥	٨,٥	-	٣٥,٥	٥,٨
١	٣,٢٠	١,٨	٥٦,٣	٢٥	١	٩,٣	٦,٨
٤	٢,١٧	-	٣٧	٥,٣	-	٥٣,٣	٤,٥
٧	١,٦٠	٢,٨	١٣,٥	١٢,٥	٠,٨	٥٣,٥	١٧
٣	٢,٦١	٣,٥	٣٤,٥	٢٣,٣	١,٣	٣٣,٣	٤,٣
٥	٢,٠٤	١	٦,٨	٤٣,٨	-	٤٠,٣	٨,٣
٦	١,٨٧	١	٥,٨	٣٢,٨	١,٨	٥٧,٣	١,٥

جدول ٨: توزيع المبحوثات وفقا لمكان التخلص من المخلفات المنزلية

م	مكان الرمي	لا يوجد	جرار الزبالة	أمام المنزل	مدخل القرية	الأرض الزراعية	الترع والمصارف	الطرق العامة
١	الغذائية	-	٣٧٨	٦	١,٥	٦	٩	١
٢	الملبسية	-	٣٨٠	٦	١,٥	٤	٩	١
٣	البلاستيكية	-	٣٨٠	٦	١,٥	٤	٩	١
٤	الزجاجية	-	٣٨٠	٦	١,٥	٤	٩	١
٥	الورقية	-	٣٨٠	٦	١,٥	٤	٩	١
٦	الخشبية	-	٣٨٠	٦	١,٥	٥	٩	١

٠.٣	١	٢.٣	٩	١	٤	—	—	١.٥	٦	٩٥	٣٨٠	—	—	المعدنية	٧
٠.٣	١	٢	٨	١٣	٥٢	١.٣	٥	١.٥	٦	٥٧.٨	٢٣١	٢٤.٣	٩٧	كنسة الطيور	٨

Knowledge and practices of rural women in dealing with some household waste in some villages of Minya al-Qamh District, Sharkia Governorate.

A. M. Amer*, F. A. Sherby¹, and A. E. Bali².

Rural Family Development Department, Faculty of Home Economics, Al-Azhar, University, Cairo, Egypt.

Development research institute, Agriculture Research Center, Giza, Egypt.

*Corresponding author E-mail: abeeramerazhar@gmail.com (A. Amer)

ABSTRACT

The research aimed to determine the level of knowledge of rural women in dealing with household waste, the level of their practice of dealing with food, clothing, and plastic waste, and the relationship of the studied independent variables to the degree of knowledge of the respondents and the degree of their interaction with the studied household waste. The study was conducted in three villages from Minya al-Qamh Center in Sharkia Governorate on a sample of 400 female respondents from rural women. The interview questionnaire was used to collect data during the period from May to August 2018. After collecting the data, it was unloaded and statistically analyzed using that frequency, percentages, weighted average and correlation coefficient. Pearson's Simple. The most important results were the following: The majority of respondents, 87.2%, have a high level of knowledge of dealing with household waste in general, and the lowest percentage of 5% has a low level of knowledge. The high percentage of respondents in their rational handling of the following food waste: baladi bread 87.5%, fino bread 81%, and leftover fruit 64.8%, and the most important disposal methods were re-use. The high percentage of respondents in their rational handling of the following clothing waste: 92.3% of used clothes, 88.9% of short pants, and 88.6% of old clothes. The high percentage of respondents in their rational handling of the following plastic waste: plastic jerrycans and buckets 84.1%, plastic water bottles 62.6%, and the most important ways to dispose of them were re-use and sale. The significance of the correlation between the variables of cultural openness, innovation, and ambition among the respondents and the degree of their knowledge and handling of the studied household waste.

Keywords: rural woman, household waste, knowledge, practices.